

هل أخطأ حزقيال في ان صور لن تبني

فيما بعد حزقيال 26: 21

Holy_bible_1

18/8/2019

الشبهة

قال حزقيال ان صور لن تبني فيما بعد في

حزقيال 26: 21 اصيرك اهوالا ولا تكونين وتطلبين فلا توجدان بعد الى الابد يقول السيد الرب

ولكن صور موجودة حتى الان

الرد

شرحت امر مشابه في ملف

هل نبوة حزقيال عن صور خطأ ولم تتحقق؟ حزقيال 26: 1-14 و حزقيال 29 : 17-20 ارميا 7 : 1-1

11 إشعياء 23

ولهذا أكمل جزء صغير في هذا الملف عما قدمت سابقا

نبوة حزقيال عن صور بتفاصيلها تحققت لانها بوضوح تتكلم عن عدة مستويات فبالفعل نبوخذنصر حاصر زمان طويل وفي النهاية فتح صور واخرب شوارعها وبيوتها ولكن هذا حدث بعد ان كان معظم اهل المدينة هربوا الي الجزيرة وايضا هربوا كل الاشياء الثمينة منها الي جزيرة صور ولهذا لم يغنم نبوخذنصر منها شئى رغم كل تعب في الحصار الذي دام 13 سنة وبعدها حارب مصر وانتصر واخذ ثروة كثيرة من مصر،

تكلم حزقيال عن صور في اربعة إصلاحات فالإصحاح 26 تكلم عن ادانة صور وما سيحدث بها والاصحاح 27 مرثاة عن صور والاصحاح 28 نبوة عن رئيس (ايثوبالوس) صوره ممثل للشيطان والاصحاح 29 ما سيحدث بعد فتح صور من تعويض نبوخذنصر عن اتعابه فهو بالفعل سيخرب صور ويلقي حجارته في البحر ولكنه لن يغنم منها ما يعوضه تكلفة اضرارها.

صور مدينة فينيقية شهيرة

اسم "صور" צור (تصور) فهو اسم سامي يعني "صخر"، ربما لأنها قامت على المدينة الساحلية وأيضا على جزيرة صخرية مقابلة لها.

عاش الفينيقيون على الساحل، ولكن مع الزمن ولأسباب دفاعية، وجد أهل صور جزيرة أمامهم في البحر فأسسوا عليها مدينة أخرى حملت نفس الإسم، وهذه الجزيرة كانت صخرية مساحتها حوالي 142 فداناً. فصار هناك صور الساحلية على البر فعرفت المدينة التي في البر بفاليتيرس-أي صور القديمة. وصور البحرية وهي الجزيرة التي في البحر.

وكانت صور مركزاً للتجارة العالمية ومركزاً للمال وتجارها كانوا كالأمرء والرؤساء (أش 23). وحينما سقطت يهوذا فرحت صور بسقوطها وذلك لأن تجارة يهوذا ستتحول إليهم ويزداد غناهم جدا بشكل فاحش اكثر. وهذه المدينة تأسست من أوائل المدن الساحلية. فهي قديمة جداً. على أية الأحوال جاءت هذه النبوة (حز 26) ضد صور في السنة الحادية عشر في أول الشهر، أي بعد خراب أورشليم، لكن لم تكن أية أخبار قد وصلت إليه وإلي المسيبين في المرحلة الأولى، إذ عرف في السنة الثانية عشرة في الشهر العاشر في الخامس من الشهر (حز 33: 21).

ولقد حاصر نبوخذ نصر صور فترة طويلة من 585 الي 573 ق م ، نقل خلالها السوريين كل ممتلكاتهم إلى الجزيرة وتركوها فارغة، فلما دخلها نبوخذ نصر لم يجد أي شئ، ومن غيظه سواها بالأرض ودمرها تدميراً كاملاً. ثم بنيت مره اخري ولكن اقل من الاول ثم بعد سنين حاصرها الإسكندر الأكبر ولضعفها هذه المره تمكن منها الاسكندر بسهوله، ففعلوا نفس الشئ ونقلوا كل شيء إلى الجزيرة ولكن الإسكندر ثغرها ودخلها، ودمرها واستغل أنقاضها في ردم البحر بين المدينة الساحلية والجزيرة ووصل للجزيرة وأسقطها وأخضعها. وبنى الإسكندرية التي اخذت دور صور في التجارة فلم يعد لصور الغني والاهمية القديمة من بعد ذلك فهي بالفعل لم تعود الى مجدها وغناها وانتهى مجدها

ثم ما لبث ان بدأ يبنوها مره ثانيه ولكن ليس بالمجد الاول لها، بل لم تبني في مكانها الأصلي بـمكان

الردم والجزيرة الصخرية ولهذا المكان القديم هو خرب واثار تحطيم فقط

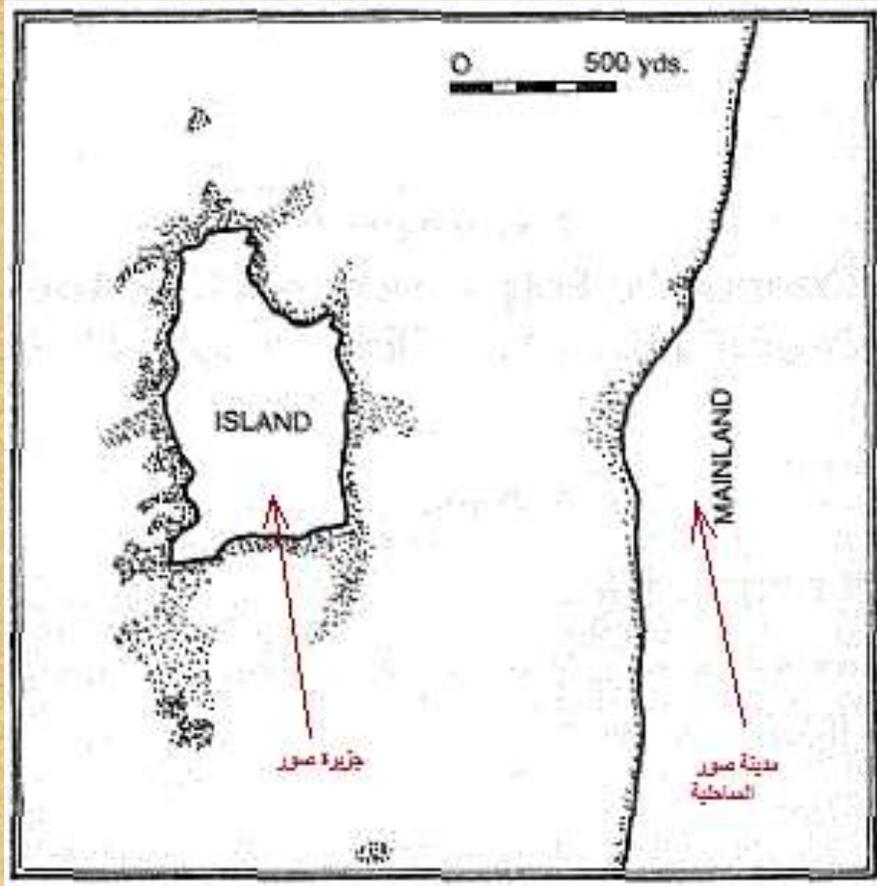
وبعد موته وقعت تحت صولة السلوقيين ثم أخذها منهم الرومانيون.

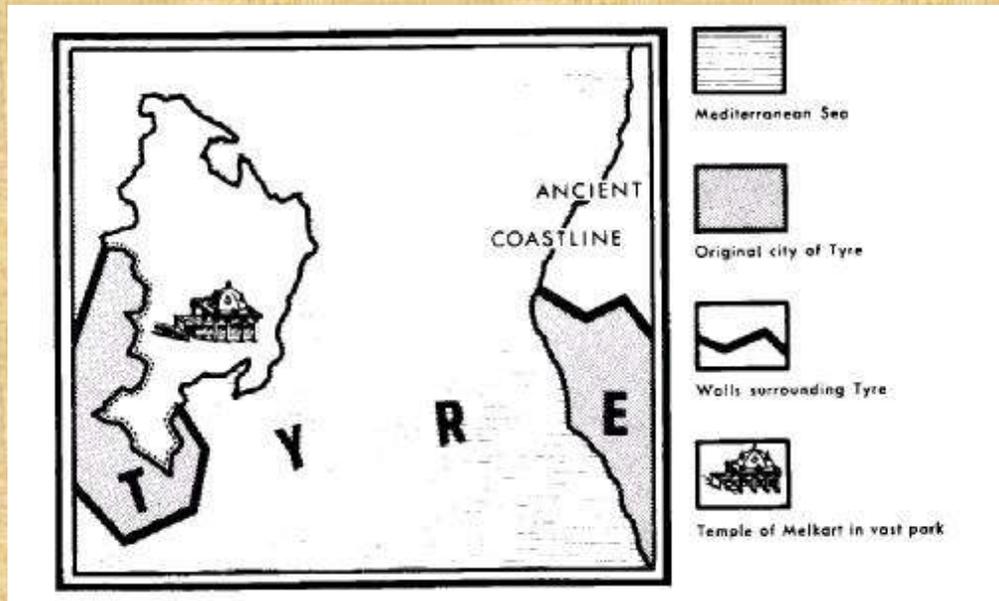
وفي سنة 639 استولي عليها المسلمون واخربوها ثم 1289 م نهبها المماليك ثم 1516 استولي عليها

الأتراك واخيرا اصبحت مكان لصيادين وبها خرابات كثيره مكان صور الاصلية التي لا تزال خربة حتى الان

وما يحمل اسم صور حاليا هي الجزيرة والردم والشاطئ القديم فقط

فصور القديمة قبل نبوخذنصر كانت بهذا المنظر

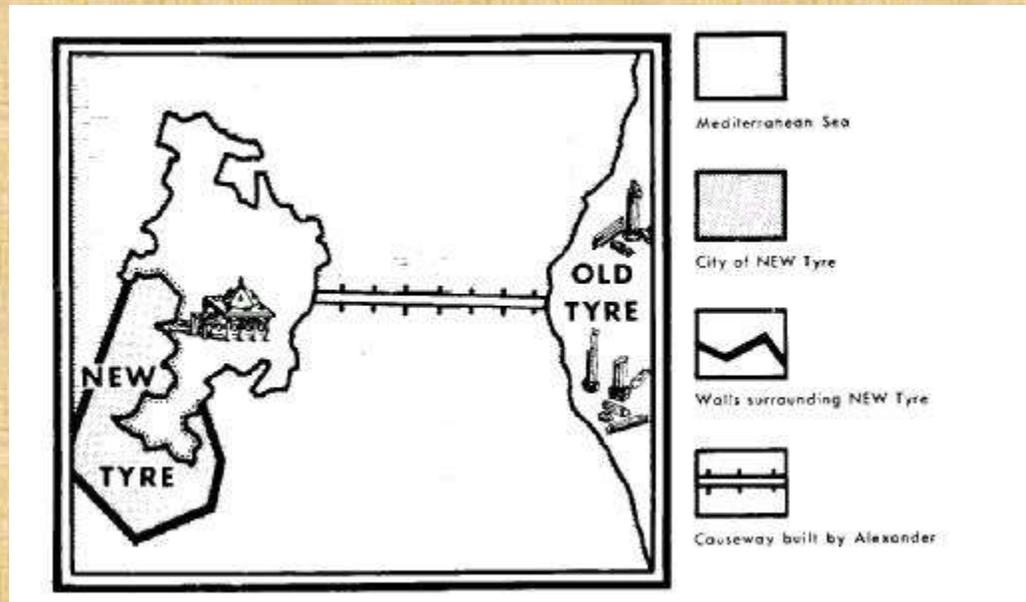


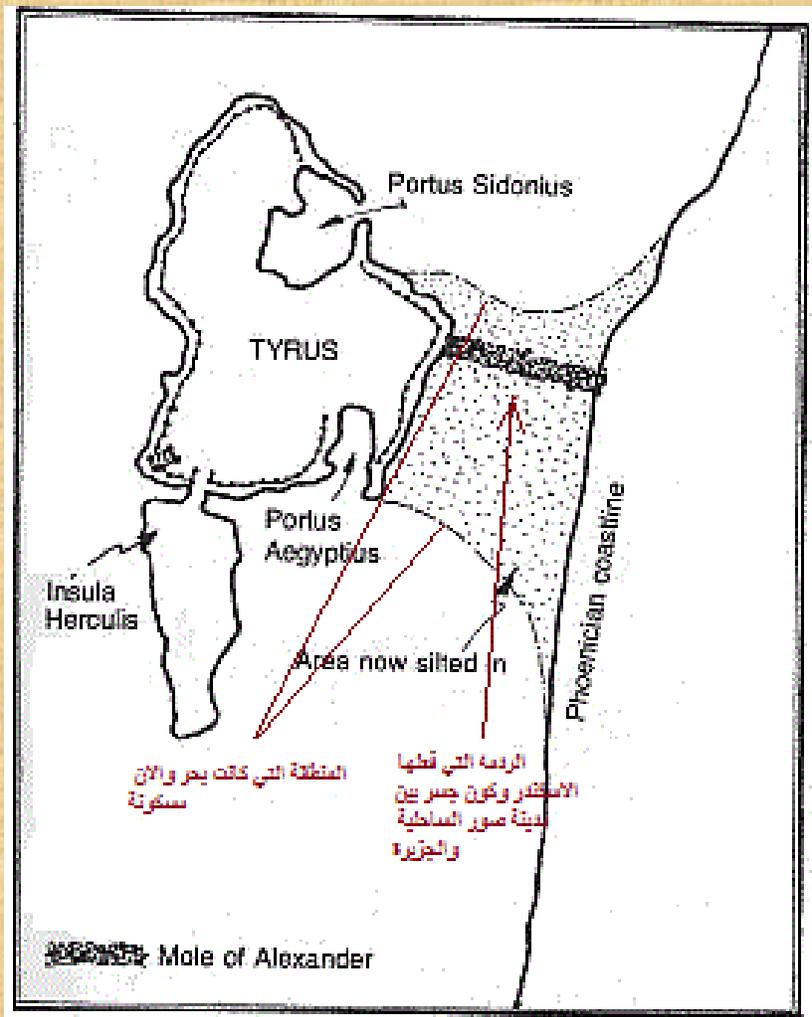


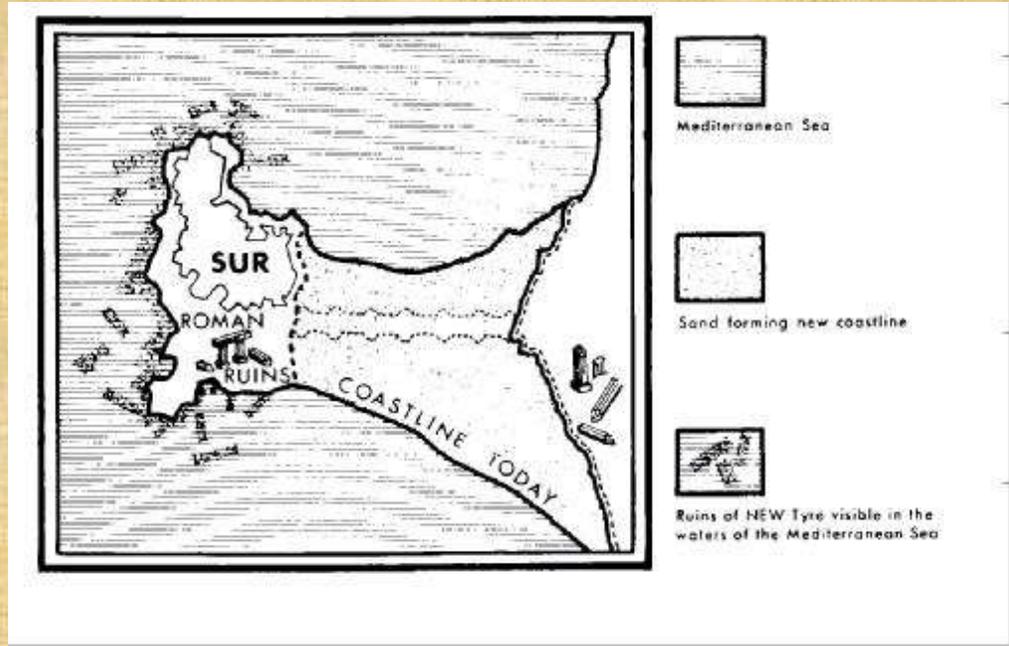
مدينة ساحلية وايضا جزيرة مستقلة والاثنين يطلق عليهم صور

عندما جاء نبوخذنصر أخرج المدينة الساحلية تماما ولكن كانوا هربوا كل كنوزهم الي جزيرة صور

اما في زمن الاسكندر الاكبر فهو ردم المسافة بين الاثنين

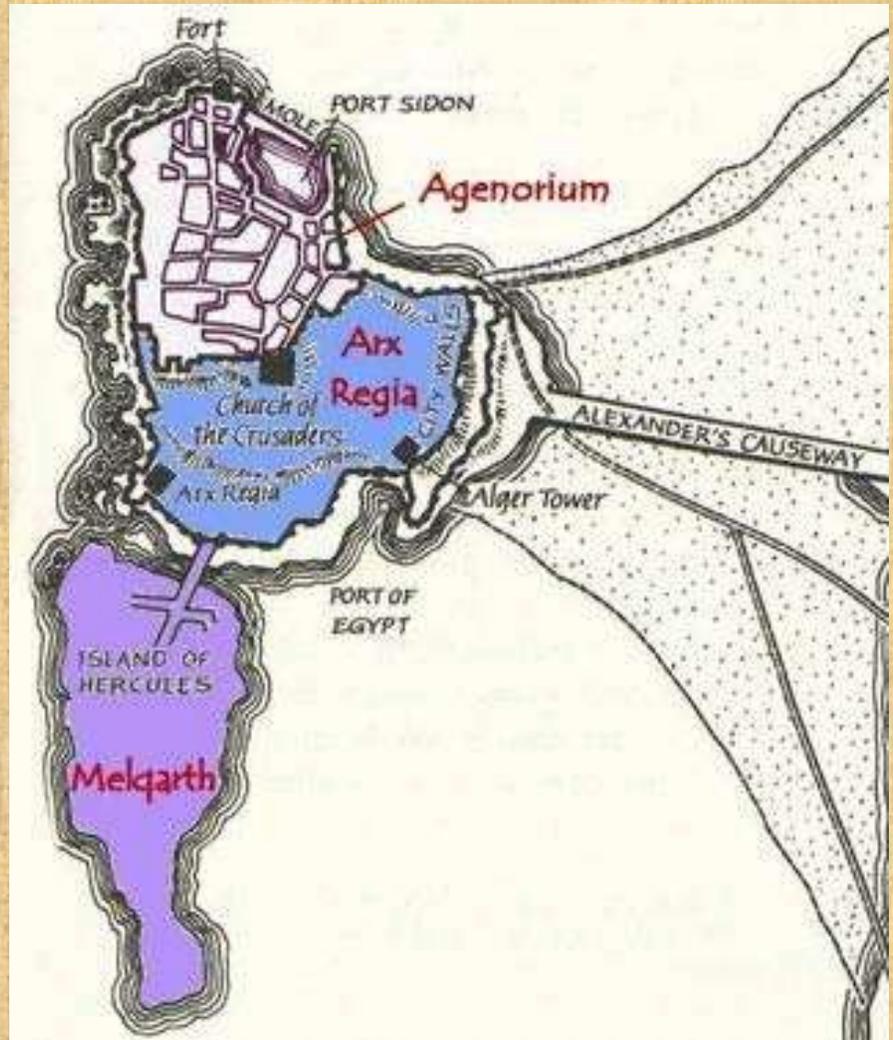






حتى اصبحت صور بدل من مدينة ساحلية وجزيرة اصبحت جزء واحد مكان الردم والجزيرة اما المدينة

القديمة فهي مجرد خرب



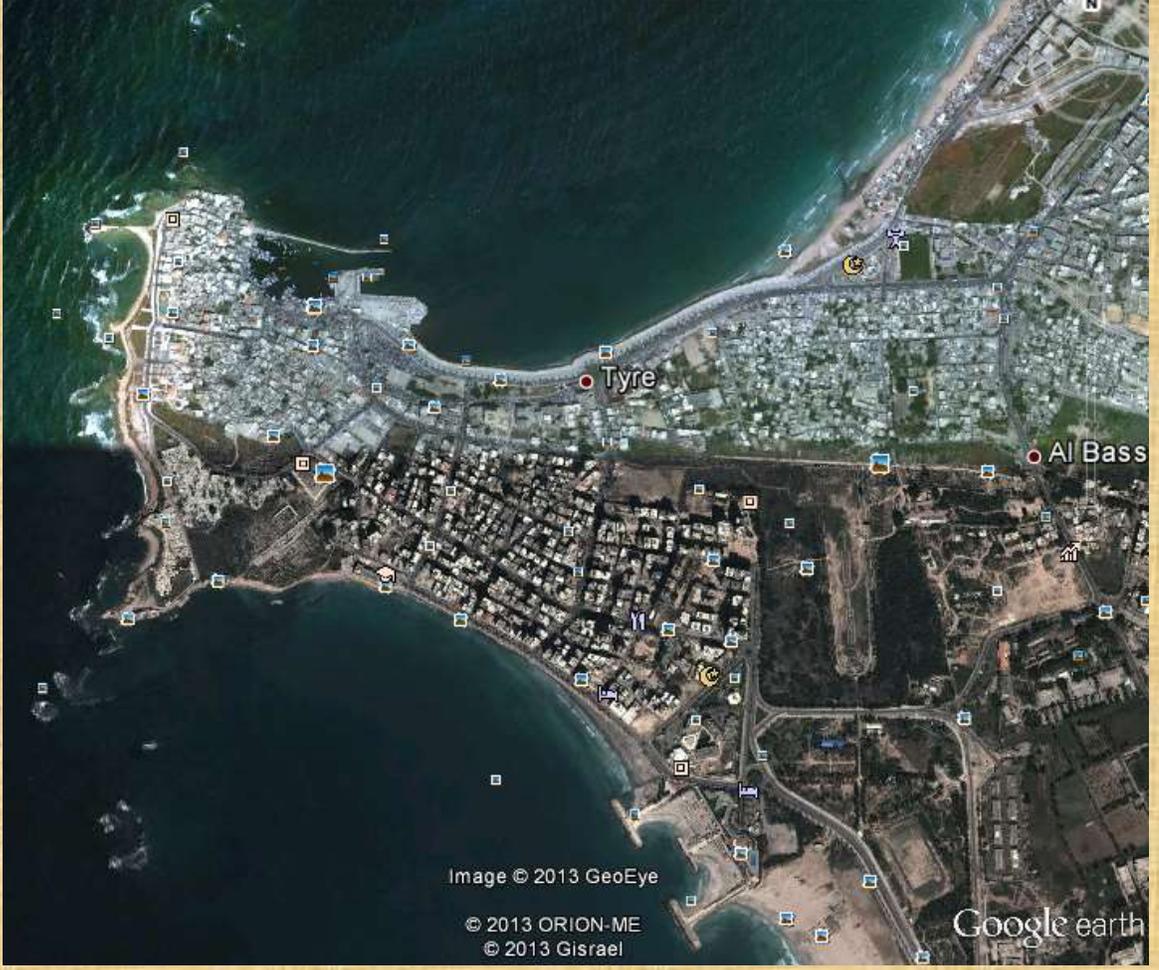
وهذا اثار الردم



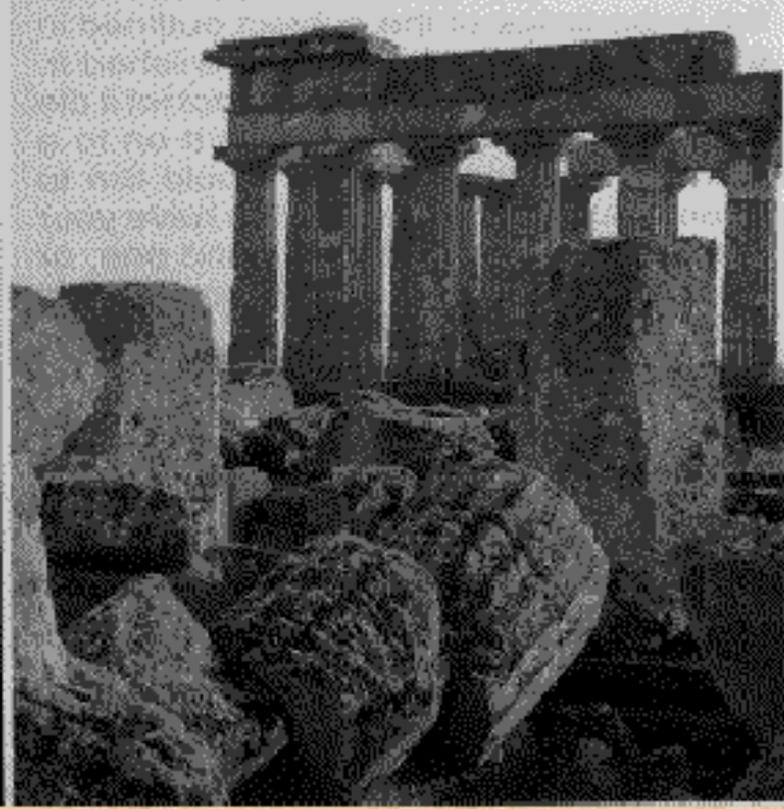
اما المدينة الساحلية فشاطئها رملي



وهي حاليا



وصورة لبعض الحطام التي يرجع تاريخها الي ايام نبوخذنصر وتدميره للمدينه



وندرس معا نص النبوة

سفر حزقيال 26

26: 1 و كان في السنة الحادية عشرة في اول الشهر ان كلام الرب كان الي قائلا

26: 2 يا ابن ادم من اجل ان صور قالت على اورشليم هه قد انكسرت مصاريع الشعوب قد تحولت الي

امتلى اذ خربت

صور فرحت بنكبة اورشليم واقامت احتفلات لانهدام ابواب اورشليم لان تجارة اورشليم ستتحول اليها

وغالبا هذه النبوة قالها حزقيال في سنة خراب اورشليم

26: 3 لذلك هكذا قال السيد الرب هانذا عليك يا صور فاصعد عليك امما كثيرة كما يعلي البحر امواجه

ونلاحظ لفظ مهم ان النبوة ليست عن نبوخذنصر وهجومه علي صور ولكن نبوات عن هجمات متكرره
علي صور كامواج فيقول (عليك يا صور فاصعد عليك امما كثيرة كما يعلي البحر امواجه) وبالفعل هجم
عليها نبوخذ نصر لفته طويله واستمر وفود جيوش من عنده كموج البحر

ثم ايضا مادي وفارس

ثم الاسكندر الاكبر الذي ارسل هجمات متواصله وصله لدرجة ان جنوده كانوا ياخذون حجارة مدينة صور
الساحليه وبينوا بها جسر ارضي حتي وصلوا بحطام المدينة الي صناعة جسر ارضي يوصلهم الي جزيرة
صور البحرية

ثم السلوقه وبعدهم خضعت للرومان

(واعتقد ان هذا سيتكرر في قرب نهاية الزمان قرب زمن ابن الهلاك)

فالنبوات ليست عن نبوخذنصر فقط ولكن عن ما سيحدث بهم في خمس قرون متتاليه وهم بالفعل عانوا
بشده من هجمات كثيره

هذا بالاضافه الي ان جيش نبوخذنصر كان مكون من امم كثيره فايضا النبوه عنها صحيحه

وايضا انتظروا بخراب اورشليم من البحر زيادة مراكب التجار أتى لهم بدلاً منها أمواج تغرقهم. وبعد أن

كانت صور مدينة جميلة جداً ستخرب تماماً

26: 4 فيخربون اسوار صور و يهدمون ابراجها و اسحي ترابها عنها و اصيرها ضح الصخر

اي عند انهزامها يهدمون ابراجها ويزيلون كل شئ حتى تراب ارضها حتى تعود الي ارض صخريه قاحله
ولكن لا تقول النبوة انه ساخذ منها ثروة كثيرة بل القليل وهذا دقة متناهية في النبوة.

وهذا حدث في ايام نبوخذنصر بسبب طول الحصار وما عاناه بسبب هذه الحصار فعندما فتحها من غيظه
منها هدمها تماما وايضا تكرر نفس الامر في ايام الاسكندر الاكبر كما شرحت في المقدمة

26: 5 فتصير مبسطا للشباك في وسط البحر لاني انا تكلمت يقول السيد الرب و تكون غنيمة للامم

اي يصيروا محصورين في البحر ولا يجدوا مصدر للغذاء غير صيد السمك وهذا حدث في فرارهم من
نبوخذنصر الي جزيرة قبرص وايضا حدث نفس الامر في ايام الاسكندر الاكبر

26: 6 و بناتها اللواتي في الحقل تقتل بالسيف فيعلمون اني انا الرب

وفي الحقل هذا عن مدينة صور الساحليه وبالفعل نبوخذنصر في هجومه قتل كل الذين في الحقول لكي لا
يمدوا المدينة التي تحت الحصار بغذاء

ومن هنا يركز علي نبوخذنصر اكثر فيقول

26: 7 لانه هكذا قال السيد الرب هانذا اجلب على صور نبوخذراصر ملك بابل من الشمال ملك الملوك

بخيل و بمركبات و بفرسان و جماعة و شعب كثير

وهذا حدث بالفعل ونبوخذنصر هجم عليها بجيش كبير من ناحية الشمال

وهو يقول اسم نبوخذنصر بنطق اقرب الي النطق البابلي نبوخذراصر اي نبو خذر اصر اي نبو حامي

حدودي بالبابلي

26: 8 فيقتل بناتك في الحقل بالسيف و يبني عليك معاقل و يبني عليك برجاً و يقيم عليك مترسة و

يرفع عليك ترسا

وهذا حدث تفصيلا حسب ما كتب المؤرخون مثل يوسيفوس ومانديز وغيرهم

26: 9 و يجعل مجانق على اسوارك و يهدم ابراجك بادوات حربيه

وهذا ايضا حدث بالفعل

26: 10 و لكثرة خيله يغطيك غبارها من صوت الفرسان و العجلات و المركبات تتزلزل اسوارك عند

دخوله ابوابك كما تدخل مدينة مثغورة

ودخوله المدينة كان من الثغر الذي فعله بها بعد هروب معظم اهلها الي جزيرة قبرص

26: 11 بحوافر خيله يدوس كل شوارعك يقتل شعبك بالسيف فتسقط الى الارض انصاب عزك

وبالفعل الباقيين في المدينة قتلهم وحطم انصابهم اي تماثيل الهتهم

26: 12 و ينهبون ثروتك و يغنمون تجارتك و يهدون اسوارك و يهدمون بيوتك البهيجة و يضعون

حجارتك و خشبك و ترابك في وسط المياه

كلمة ثروة هنا في العبري **כסף** وتعني في الاصل جيش او ابطال او قوة وقليلاً ما تستخدم بمعنى ثروة

فيقصد انهم يهد ابطاله.

الاشياء الباقيه هم نهبوها وهدم اسوارها ولكن اكبر خساره انهم سيطروا علي تجارتهم وكل من كان ياتي

من تجار الي الشاطي كان يجد جيش نبوخذنصر في انتظاره بدل من شعب صور

وبعض الشعب لم يهرب الي جزيرة قبرص لان مساحة الجزيره صغير فهي فقط 142 فدان

فالباقى هم الذين قتلهم نبوخذنصر ونهب ثروتهم

26: 13 و ابطل قول اغانيك و صوت اعوادك لن يسمع بعد

26: 14 و اصيرك كضخ الصخر فتكونين مبسطا للشباك لا تبينين بعد لاني انا الرب تكلمت يقول السيد

الرب

وبالفعل صور استمرت صخره قاحله خربه لمدة سبعين سنه كما ذكر اشعياء تفصيلا

سفر اشعياء 23

14 وَلَوْلِي يَا سَفْنَ تَرْشِيشَ لِأَنَّ حِصْنَكَ قَدْ أُخْرِبَ.

15 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ صُورَ نُسَى سَبْعِينَ سَنَةً كَأَيَّامِ مَلِكٍ وَاحِدٍ. مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً يَكُونُ لِصُورَ كَأُغْنِيَةِ الزَّانِيَةِ:

16 «خُذِي عُوْدًا. طُوفِي فِي الْمَدِينَةِ أَيَّتْهَا الزَّانِيَةُ الْمُنْسِيَّةُ. أَحْسِنِي الْعَرْفَ، أَكْثِرِي الْعِغَاءَ لِكَيْ تُذَكَّرِي.»

17 وَيَكُونُ مِنْ بَعْدِ سَبْعِينَ سَنَةً أَنَّ الرَّبَّ يَتَعَهَّدُ صُورَ فَتَعُودُ إِلَى أُجْرَتِهَا، وَتَزْنِي مَعَ كُلِّ مَمَالِكِ الْبِلَادِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

وبالفعل استمرت خربه لمدة سبعين سنه ثم اعيد بناؤهم وعادت ولكن ليس لمجدها الاول ولكنها خربت مره

ثانيه سنة 332 ق م علي يد الاسكندر الاكبر

26: 15 هكذا قال السيد الرب لصور اما تتزلزل الجزائر عند صوت سقوطك عند صراخ الجرحى عند وقوع

القتل في وسطك

26: 16 فتزل جميع رؤساء البحر عن كراسيهم و يخلعون جيبهم و ينزعون ثيابهم المطرزة يلبسون

رعدات و يجلسون على الارض و يرتعدون كل لحظة و يتحIRON منك

26: 17 و يرفعون عليك مرثاة و يقولون لك كيف بدت يا معمورة من البحار المدينة الشهيرة التي كانت

قوية في البحر هي و سكانها الذين اوقعوا رعبهم على جميع جيرانها

26: 18 الان ترتعد الجزائر يوم سقوطك و تضطرب الجزائر التي في البحر لزوالك

ثم بعد هذا بقية النبوة لها مستويين مستوى عن خرابها المتكرر كما وضحت ولكن اريد ان اوضح انه هذه

النبوة لها زمن اخر ستنتم فيه ايضا وهو في اواخر الزمان والدليل علي ذلك كماله الاصحاح

سفر حزقيال 26

26: 19 لانه هكذا قال السيد الرب حين اصيرك مدينة خربة كالمدين غير المسكونة حين اصعد عليك

الغمر فتغشاك المياه الكثيرة

26: 20 اهبطك مع الهابطين في الجب الى شعب القدم و اجلسك في اسافل الارض في الخرب الابدية

مع الهابطين في الجب لتكوني غير مسكونة و اجعل فخرا في ارض الاحياء

26: 21 اصيرك اهوالا و لا تكونين و تطلبين فلا توجدين بعد الى الابد يقول السيد الرب

النبوة تقول انه في المستقبل سيسمح الرب بخراب المدينة ليس بنبوخذنصر ولا بغيره بل بان تغمر تحت المياه وتغمر تحت مياه البحر الكثيرة. ولو صح ما يقوله العلماء من ارتفاع منسوب المياه بسبب الاحتباس الحراري فبالفعل صور من ضمن المدن والمناطق التي ستغرق تحت سطح مياه البحر المتوسط للأبد.

ولكن أيضا حتى المدينة الاصلية هي خربة حتى الان ومجد صور رغم انهم بنوا مدينة باسم صور ولكن صور الاصلية انتهت في مكانها ولا حتى بمجدها انتهى تماما والتي بنوها في مكان قريب بنفس الاسم لا تتشابه مع الاصلية

وهذا قاله مفسرين كثيرين مثل

ادم كلارك

Yet shalt thou never be found again – This is literally true; there is not the smallest vestige of the ancient Tyre, that which was erected on the main land. Even the ground seems to have been washed away; and the new Tyre is in nearly a similar state. I think this prophecy must be extended to the whole duration of Tyre. If it now be found to be in the state here described, it is sufficient to show the truth of the prophecy. And now it is found precisely in the state which the above prophetic declarations, taken

according to the letter, point out! No word of God can ever fall to the ground.

Notwithstanding the former destructions, Tyre was a place of some consequence in the time of St. Paul. There was a Church there, (see Act 21:3, Act 21:4, etc.), which afterwards became famous. Calmet observes, it afforded a great number of martyrs for the Christian Church.

ابونا انطونيوس فكري

وأصيرك أهوآلاً = فمن العدل أن من ظلموا وأرعبوا غيرهم أن يكونوا في رعب. بل ولا تكونين = فأين صور العظيمة اليوم، وكم مثلها من ممالك انتهت وتُطلبين فلا توجدين = حقاً توجد صور اليوم ولكن لا يكاد يعرفها أحد، فأين صور المملكة العظيمة الآن لو طلبها أحد لما وجدها.

ولكن حتى من يجادل في هذا فكما وضحت ان الكلام لم يكتمل تحقيقه فهي ستخرب بكارثة مائية من مياه البحر المتوسط متى ارتفعت

بل أيضا الاصحاح التالي يشير الى ان كارثة بحرية أكثر

27: 26 ملاحوك قد اتوا بك الى مياه كثيرة كسرتك الريح الشرقية في قلب البحار

27: 27 ثروتك و اسواقك و بضاعتك و ملاحوك و ربابينك و قلافوك و المتاجرون بمتجرك و جميع

رجال حربك الذين فيك و كل جمعك الذي في وسطك يسقطون في قلب البحار في يوم سقوطك

27: 28 من صوت صراخ ربابينك تتزلزل المسارح

27: 29 و كل ممسكي المجذاف و الملاحون و كل ربابين البحر ينزلون من سفنهم و يقفون على البر

27: 30 و يسمعون صوتهم عليك و يصرخون بمرارة و يذرون ترابا فوق رؤوسهم و يتمرغون في

الرماد

27: 31 و يجعلون في انفسهم قرعة عليك و يتنطقون بالمسوح و يبكون عليك بمرارة نفس نحيبا مرا

27: 32 و في نوحهم يرفعون عليك مناخة و يرثونك و يقولون اية مدينة كصور كالمسكتة في قلب

البحر

27: 33 عند خروج بضائعك من البحار اشبعت شعوبا كثيرين بكثرة ثروتك و تجارتك اغنيت ملوك

الارض

27: 34 حين انكسارك من البحار في اعماق المياه سقط متجرك و كل جمعك

27: 35 كل سكان الجزائر يتحIRON عليك و ملوكهن يقشعرون اقشعرا يضطربون في الوجوه

27: 36 التجار بين الشعوب يصفرون عليك فتكونين اهوالا و لا تكونين بعد الى الابد

فكل هذا افهم منه ان كارثة بحرية ستحدث لصور

واعتقد ابن الهلاك سيكون مسيطر على صور في هذا الزمان لان هذا يفهم من الاصحاح 28

والمجد لله دائما